

## كتاب لم أقصد تصنيفه (62) (سفينة حياة | الشيخ الحويني)

أبو إسحاق الحويني

علمًا مسنداً مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آلته وصحبه ومن والاه ثم اما بعد احبتنا في الله كما وعدناكم في الحلقة الماضية ان بدايتها سيكون ريا باذن الله عز وجل. نسأل الله لنا ولهم الرية من

حوض الكوثر من يد الحبيب صلى الله عليه وسلم. نرحب اولا - 00:00:00

حياتك الله شيخنا. الله ببارك فيك. الجنة. الله يحفظك. اما عن الري نقول ماء زمزم لما شرب له. اي نعم. وهذا هو بداية آآ كلامنا في هذه الامسية وهو جزء حديثي تفضلت آآ حضرتك واشرت الى انه من ضمن المشاريع التي كانت آآ ضمن اعمالك - 00:00:32

لم تكن مخصوصة بالتأليف. وانما جاءت لمناسبة او لهدف حين تكون تعمل في مشروع كبير اخر ثم يصادفك حديث وقلت ان من 00:00:52

ضمن هذه الامر ذكرت الاكتحال وذكرت الحذف عند البخاري وذكرت مجموعة من الاشياء ومن ضمنها - 00:01:09

اه ماء زمزم لما شرب له. وان هذا الجزء حديثي. نعم. فرون بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد 00:01:27

المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الجزء مستل من جنة المرتاب - 00:01:42

ايضاً لاني ذهبت في هذا الكتاب الى تقوية هذا الحديث وتحسينه طبعاً برده لجامعة من العلماء المتأخرين ولكن مع الوقت تبين لي 00:02:04

انه ضعيف تفرد به عبد الله بن مؤمل يعني في حفظه كلام وفيه عنعنة ابي الزبير عن جابر الله آآ عنه وحتى المتابعين اللي موجودة لا ترقى بالحديث الى درجة الحسن.

فيعني آآ انفصلت على ضعف هذا الحديث. طبعاً ده كله الاضافات التي كنت اكتبها على نسختي - 00:02:42

من جملة المرتاب لما جمعت كل هذه الطرق ونسقتها ونظرت فيها نظرة متأنق على حسب القواعد الحديثية لم ينتهي الحديث عندي الى درجة الحسن او الصحة يعني ودللت على هذا بامثلة كثيرة تشبهه تماماً حتى من حيث القرآن - 00:02:44

هذا ايضاً من الاحاديث التي تراجعت عنها يعني كتبت في مقدمة الجزء يعني آآ ما يفيد بها هذا يعني. نعم. يعني كان هو المؤلف 00:02:48

يرتؤي آآ ضعفه وانت وانا اخالفه في هذا. ثم رجعت الى الى قول المؤلف في هذا من آآ جنة المرتب يعني آآ في غنية الايات - 00:02:52

ان شاء الله ان تم يعني آآ هذا الكتاب لن يرى القاري فيه هذا الحديث. نعم. بل اخرجته وكتب في المقدمة الاسباب التي جعلتني 00:03:12

اخطئ اه اما في الحكم اما لقلة المراجع واما لقلة خبرتي - 00:03:12

انذاك والا واما لاتباع بعض المتأخرين من اساطير العلماء الذين اقتنعوا بكلامهم انذاك. نعم. وما يعني ما الحامل لي على ان اخالف.

كل هذا ذكرته في مقدمة الجزء. نعم. يعني كان آآ كان احنا في طريق آآ سرت فيه فضيلتك ثم ابته منه راجعا - 00:03:12

فانت غنمتم اموراً معينة اردت ان ترصدتها في غنية الايات لتوقف على حكمك النهائي فيها بعد طول استقراء وطول نظرك. وهذه 00:03:32

غنية الايات وهذا هو المقصود المقصود من الكلمة من احواله. من غنية الايات. اي نعم. غنمك الله السلامة باذن الله. امين يا رب.

طيب اه اذكر اه قبل - 00:03:52

ستاشر سنة اه في زيارة اخرى شفت بها لفضيلتكم على مجلدات هذى المجلدات كانت مرصوصة في مكتبة ليست هذه المكتبة 00:03:52

الحالية التي شرفنا ايضاً بالمرور عليها هذه المجلدات كان حوالي مائة مجلد - 00:03:52

وهذه الجزء الكبير منها كان فارغ. اه. وانما كنت حضرتك تستخرج بعض الاجزاء مكتوب فيها بخطك ده صحيح. رصدت فيها وهذه 00:03:52

مائة مجلد كامل يعني هذا الكلام كان في حوالي سنة سبعة وتسعين تقريراً من ستاشر سنة. ده صحيح. آآ فهذا الكتاب كان هو

السحب الهوامة - 00:04:10

وهذا اللي احنا الاول بدأنا بالرية من زمزم والان بدأت تمطر سحب هوامع وطبعا هذا سحب اه كثيفة جدا لما نقول ما شاء الله مئة مجلد وهذا مشروع علماً ليس مشروع ضخم بل هو مشروع يحتاج الى دور بعثية ودور حديثة كاملة - 00:04:30

ولكن يعني رزقك الله الهمة وبدأت في تأليف مشروع مثل هذا اللي هو السحب الهوامع اللي هو كان مئة مجلد كما قلت ثم كان فيها اكثر كبير منها فارغ وتحتاج الى ملي - 00:04:50

ما قصتها لانك تقلب علي المواجه. لا والله لا اريد الا الله يكرمنك. ملأ الله قلبك خيرا. الله يبارك فيك. الحقيقة يعني آآآ رزقني الله عز وجل في مطلع حياتي - 00:05:03

بهمة عالية كنت آآجلس على مكتبي اكتر من ستاشر ساعة في اليوم وكان يكفيوني القليل من النوم ولم يكن لي هدف اطلاقا ولم اطلع في الدنيا لشيء لا تمنيت ان اكون صاحب مال - 00:05:19

ولا صاحب منصب ولا اي شيء كانت همتني في الكتاب القراءة والبحث والدعوة وكده يعني. والحمد لله حتى الان ما دخل قلبي شيء من هذا اطلاقا. جزاكم الله عز وجل سترني في حياتي كلها. الحمد لله. مع فقري وحتى بعد ما افاء الله عز وجل علي - 00:05:39  
عندى قناعة كاملة وهذا الجلد بتاع الشديد على البحث يعني انا بعد ما خرجت من المستشفى العام الماضي عندي طبعا طبعا ما عدتش بنزل يعني تعطى دروسا كالعادة واصبح وقتى كثيرا. الدعوة كانت بتاخذ اوقيات مني سفر ولقاء مع الطلبة الى اخره -

00:06:01

فلما يعني عجزت عن آآالقيم بهذا الدور ووجدت وقتا كبيرا لي في المكتبة قلت ابني انتهز الفرصة واحاول ان اكمل مشروعاتي التي نعم. لم استطع ادمانها بسبب هذا الجهد الخارجي - 00:06:25

حتى برغم ظروف الخاصة اقل عدد من الساعات اجلسوا على المكتب اربعين ساعة حتى الان حتى هذه اللحظة الله يبارك فيك عندي جلد شديد لاني محب ما نيش قاعد اشتغل في وظيفة. عايز اخلص ابتدئ عشان آآأ - 00:06:39  
انا عندي ما بخلصش كتب عشان اديها لدور النشر ولا الكلام ده حتى اتقاضى اجرا عنها. لو كان هذا الامر لو كنا كنا شفنا المية اصبحت ميات بالضبط قص والزق وخلصنا يعني لكن انا السطر عندي يكلعني من الوقت والجهد الكبير - 00:06:57

يعني ممكن عشان اقول هذا حديث شاذ او حديث صحيح. ممكن اخد في حدود اسبوع احيانا في بعض الاحاديث عشان اكتب الكلمة دي. بعد ما اتأكد من اه ان درجة الحديث هي كذلك. صحيح ضعيفة اي لقب من القاب الحديث - 00:07:12

خطر بيالي في يوم من الايام ان احصي الاحاديث التي اشتغلتها وخرجتها فوجئتها قراء اذاك يعني كانت قرابة حوالي تسع تلاف حديثا وكان عندي مخطوطة جمع الجوامع او الجامع الكبير - 00:07:28

للمام السيوططي. السيوططي رحمة الله عليه وفكرة الجامع الكبير انه بياأتي باحاديث حرف الالف على بعضها حتى هو لا يراعي الترتيب فيها. اذا المفروض لو انا هجيب الاحاديث التي ابتدأت بحرف بكلمة اذا ببتدئ ارتبت على الحرف الاول من - 00:07:49  
الكلمة الثانية اللي بعد ازا اسيوط من مراعيش المسألة دي خالص. اذا وخلاص ايدي كلها على بعضها المفترض انا لما اكون برتب الحديث على الحروف الهجاء في مسلا طائفة الاحاديث التي - 00:08:10

تبدأ بايذاء يبقى اذا حرف الالف. نعم. وبعدين بعدها حرف الباء وبعدين حرف الته. واذا اشتراكوا الاثنين في حرف الالف الكلمة الثانية بعد اذا ارتبتها الثاني. اذا تركوا في الثاني ارتبت على الثالث. بحسب دايما يبقى ايه اقصر الحديث بسرعة - 00:08:27

وده اللي الشيخ الالباني رحمة الله عمله. لانه يرتب الجامع الصغير ما كانش الجامع الصغير بالترتيب اللي الشيخ الالباني عمله يعني. لذلك اسهل كتاب على طالب العلم على الاطلاق هو كتاب الشيخ الالباني - 00:08:46

مبشرة يصل اي نعم فكرة الجامع الكبير انه جمع طائفة كثيرة جدا من الاحاديث وصل اليها تلاتين الف حديث طبعا صحيح وضعيف وموضوع المنكر كل كل درجات الاحاديث. واستدل من هذا الجامع الكبير طائفة من الاحاديث تصل الى حوالي خمسة عشر الف -

00:09:00

هو يرى انها صحيحة او حسنة او ضعيفة ضعف محتمل. يعني تمام فانا قلت طيب ايه الشيء والجامع الصغير الشيخ الالباني اشتغل عليه وصحيحه ضعيف والكلام ده طيب طب انا عندي تسع تلاف حديث. خرجتها - [00:09:19](#)

طبع ما هو المانع اني اشتغل على جمع الجواب؟ هاخد كل الاحاديس اللي انا خرجتها بحروفها واحطها. اسقطتها على لساني. احطها على جامع الجواب وخلاص. يبقى انا عندي التسع تلاف حديثا - [00:09:37](#)

والكتاب تلاتين الف حديث. ممكن مع الايام كل ما خرج الحديث من الاحاديث احطه في الحرف التالي. كأنه الثالث تقريبا. نعم! يعني كأنك انت انجزت الثالث. بالضبط كده. تسعه الاف - [00:09:50](#)

لأ دلوقتي ممكن المسألة تكون تجاوزت مسلا خمستاشر الف او كده يعني. قلت طيب طب ما ده كتاب انا اعمله على جنب لم يكن مشروععا من المشاريع التي نصب لها نفسي وقلت انا عايزة اعمل المشروع ده - [00:10:00](#)

انما لما وجدت تخاريجي هذه وانا وجدت اني على كتاب الجامع الكبير زي ما الشيخ الالباني عمل ما الذي اغرى الشيخ الالباني انه يعمل الجمع الصغير في السوق الصحيح وضعه ضعيفة - [00:10:13](#)

جعله مرجعا له. لأن الانسان لما بيكون بيشتغل احاديث كثيرة قد ينسى بطول المدة. تمام؟ فيقوم يعيد التخريج فيه مرة فعشان ما يكررشن الجهد بتاعه اتنى بالجامع الصغير كل ما خرج الحديث بالحديث يكتب تحته الصحة رقم كزا - [00:10:26](#)

الارواه رقم كزا. فإذا جاء هذا الحديث عليه مرة اخرى بيفتح الفهرس بتاعه يلاقى ان هو كاتبه ايه؟ خرجه في الكتاب الفلايني. فانا قلت طيب انا شغال في التخريج بس كتاب صحيح الجامع او الجامع الصغير انا حاسسها اكبر من كده - [00:10:44](#)

لاتخذت الجامع الكبير وكان يعني من اه من من فضل الله عز وجل ان اه مجمع البحوث الاسلامية كان بيططلع آآ مسلا كل شهر جزء مطبوع من الجمع الكبير قلت هيكون اسهل علي ما اشتغل في المخطوطة - [00:11:01](#)

فابتديت كل حديث اخرجه نضع ايه؟ آآ تخريجي على الجامع الكبير وبعددين ارجع آآ في بعض الاحاديث الاقيني مخرجه. في في كذا قلت خلاص طب انا اتبع القصة دي. طريقة الشيخ الالباني. طريقة الشيخ الالباني وبالتالي مع الايام - [00:11:18](#)

هلاقيني تقريبا كاتب على معزم تحت معظم الاحاديث ارقام تخارجي في كتب اخرى في فقلت طيب علشان ما اطولش في التخريج كل حديث هادي له ورقة وش وضهر بس - [00:11:36](#)

ياه هو الكتاب ليه ميت مجلد وانا جبتهم وجبت اوراق وجدتتها تدليديا فاخرا زي ما انت شفت كده المبلغ رقم مائة كل اما ادي لك آآ حديث ورقة وش وضهر تسعين الف - [00:11:51](#)

لأ يعني هيكون ميت الف اللي هو انا عملت المجلد تلميتي ورقة نعم. يعني تلميتي حديثا هيبيقى ستميت صفحة المقلد لوحده كل مجلد ستميت صفحة الحديث ورقة وش وضهر تمام - [00:12:06](#)

فقلت مش هزود عن كده ولن اطيل في التخريج لأن السيوطي يتبع الحرف في الترتيب وده يعني اشياء يمكن كثير من الناس لا يعرفها. ويتعقب السيوطي بهذا. يعني مثلا انما الاعمال بالنيات - [00:12:21](#)

خلاص؟ نعم. ده يقوم يحطه في حرف الاول نون ميم انما تلاقي الحديث ده جاي بلفظ اخر ايه الناس انما الاعمال بنيني بالله الف يه بقى ده يتحط في الف ياء وده يتحط في الف نون - [00:12:40](#)

خلاص آآ يا ايه الناس انما الاعمال بالنسبة ده يتحط في حرف اليه النهاردة لما اجي مسلا اقول ده ده على سبيل المثال مثال من دماغي حتى اقرب به الفكرة يعني. لا لا. اه. لو جيت مسلا على حديث يا ايه الناس انما الاعمال بالنيات. تلاقيه مسلا مسلا احزان البخاري دون مسلم - [00:12:56](#)

يوم واحد يجي يقول ايه انه السيوطي بعد النجعة الهدف المسلم كيف لم يعزوه لمسلم؟ لا هو عزاء لمسلم في حرف الاول الآخر اه نعم. الف نون. انما يا ايه الناس انما ده اللي في البخاري. فهو - [00:13:22](#)

الحرف الاول حتى لو كان الحديث متفق عليه. بس الحرف الاول مختلف كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ده يتحط في الایه؟ في حرف الكاف يا فلان لو ان هذا الحديث جاء وقال - [00:13:37](#)

اما عمل مسلا ليس عليه امرنا فهو رد. ايهمما عمل ده يتحط في حرف الالف تمام؟ مع انه البخاري مسلا لما روی الحديث بلفظ ايهمما مسلا يعني ومسلم رواه بكل - [00:13:54](#)

يقوم يعزو كل الى مسلم مهزوش البخاري ويعلو ايهمما للبخاري معزوش لمسلم فيجي واحد يقول لك ابعد النجاعة ليه ؟ لأن الحديث ده في البخاري من المتفق عليه. هو كان يراعي الحرف الاول مع قطع النظر عن بقية الايه - [00:14:10](#)

يبقى كل حديث سيرد في حرفه. نعم. كل حديث سارد في حرفه. صفحة اللي هم عباره عن ثلاثة ورقة تلتيمت مية مجلد. اه نعم مية مجلد ستين الف صفحة. مية مجلد. نعم. تمام؟ - [00:14:23](#)

آآ فكل مجلد تلاتين ورقة يعني آآ ثلاثة ورقة في تلتيمت حديث تمام يبقى تلاتين الف ورقة نعم. تلاتين الف دي ميت مجلد بالظبط. وابتديت فعلا اشتغل. لقيت حرف الالف لوحده - [00:14:42](#)

لان الجهد اللي انا عملته اني بدأت ارتب الجامع الكبير. ما انا قلت لك السيوطي. لم يرد. لم يرتب. انما حديث حرف اذا او ان ما يراعيش الحرف الثالث. فانت اصبحت تعمل - [00:14:57](#)

العملية احاديثك عليها. بالظبط كده. ليه؟ لاني وجدت مسلا آآ في وانا بعزو ان هو كونه لم يرتب الاحاديث مسلا على الحرف الاول من الكلمة اللي بعد اذا بيخليني الف حرف اذا كله - [00:15:07](#)

علشان اعرف الحديث ده هو جاب ولا ما جابوش. وطبعا السيوطي فاته كثير. يعني بعض الناس لما تتصور ان الجامع الكبير لان السيوطي الجامع الكبير عامله قسمين قسم الاقوال وقسم الافعال. انا خرجت الاقوال بس - [00:15:25](#)

الافعال ادوا في البتاع تلاتين الف كده ولا حاجة لبعض الناس كان بيتصور ان السيوطي جمع السنة وانه اذا بحث عن حديث لم يجده يبقى مش حديث في جامع الازهر واستدرك عليه من مجمع الزواج والكلام ده ادي للسيوط يا عم - [00:15:38](#)

خلاص؟ فانا عايز اقول انه آآ رتب الكتاب وووجدت ان حرف الالف لوحده تمانية وعشرين مجلداً الالف الالف فقط تمانية وعشرين مجلة خلصت تقريباً لحد الجزء الرابع او الخامس من الحرف وبعددين كنت بنشرت بقى الباقي مسلا انا مخرج عشر احاديس بينهم حديث لم اخرجه. اقعد اخرجه - [00:15:54](#)

عشان العشرة يبيقوا على عشرة. عشان يكتمل العشرة. اه يكتمل العشرة. جميل. واحد بالك؟ فده اخد مني وقتا طويلا. وانا طبعاً كسلت على المسألة دي. لكن اه اخونا احمد الوكيل - [00:16:16](#)

في المواجهة المفهمن حاول ان يحصي الاطراف التي خرجتها. وطبعاً فاته كثير لاننا في كتب هو لا يسمع عنها. او انا آآ لم انصل عليها في كتب اخرى وذكي وما كتبهاش. وذكر الامور التي في مجلة التوحيد ولا؟ اه ذكر اه مجلة التوحيد اه. لكن لكن مثلاً زي كتاب - [00:16:26](#)

الذى ذكرته فضيلة كتاب ابو هريرة. غوص الطريق. اه في الطريق. اه طبعاً غير اربعة وعشرين مجلد. اربعة وعشرين مجلد. يعني له قصة كبيرة. لكن عايز ارجع للسحب الهوامع بقول ان انا ما قصدتش ان انا يعني لكن بذلك فيه مجھوداً. ازا لقيت مسلا مية حديث بينهم عشر احاديس لم تنتهي. اقعد واخلصهم. عشان يبقى المية على بعضهم - [00:16:46](#)

مكتملين. وهكذا مسلا ممكن اجيب حرف الياء اشتغل في شوية حرف الكاف اشتغل في شوية. على امل ان انا مش واحد الكتاب من اولها من اوله. بل على حسب تخريجي. ممكن اخرج حديد في في الفاتورة الحديسية مسلا. بادي باي حرف - [00:17:06](#)  
الحرف ابتدى ايه احطه في الحرف بتاعه. قد يكون هذا الحديث اللي خرجته في الفتاوى الحديشية الشواهد بتاعته بادئة بحروف كتير حرف الياء وحرف النون وحروفها في حروفها تاني يبقى البحث اللي انا زاكره في مكان واحد في الفاتورة الحديسية بالزات لو البحث طويل لان طالما انا ملتزم بالحرف - [00:17:22](#)

وبعددين اشير الى ما الموضوع الذي حققته فيه هذا الحديث جملة مع اختلاف اطرافه كل ما امر على طرف من اطراف الحديث اقول انزر كذا انزر كذا. نعم. بحيس انه اذا اراد ان يعرف درجة الحديث وطرق الحديث ما يمشيش تبع الحرف - [00:17:49](#)  
لو مش تبع الحرف هيضيع البحث. كأنني مزقت البحث على حروف كتاب جمع الجواب. فده طبعاً يعني من الممكن يعني اذا انا لم اتم

الكتاب ان يأتي بعض اولادي او يأتي بعض تلاميذي يأخذوا كل مصنفاتي ويسقطوها على المشروع. امد الله عمرك فده مسلا اهو ده  
ماسك كتاب آآ لم اقرأ - 00:18:06

اقصد الى حاجة زي الاجزاء اللي بتطلع لي آآ في اسناء جزء كبير شوية. كبير شوية ميت مقالمة شيخنا بيقدر تقيم كم المنجز منه ولا  
صعب ؟ لأن المنجز منه انا قلت اني مجمل عملي يقارب خمسة اشهر حديث. بأنه نصف الكتاب - 00:18:26  
لكن اسقاطه يأخذ آآ عملا طويلا. ياخد يعتبر عملا طويلا. عايز اقعد واجيب بقى الاطراف والكلام دهوت وآآ واسقطه على نعم على  
الاحاديث بعض الاعمال قد يكون هناك من اشتغل بها من العلماء - 00:18:46

ولكن آآ ووصل اليك هذا الامر والله فلان شغال في المشروع الفلاني او علان شغال في المشروع الفلاني هل هذا سيكون آآ سبب  
لتستمر ؟ ام لتنوقف ؟ طبعا طبعا ده شيء مهم. طيب اه طيب. فيه امر اه ما دام هو شيء - 00:19:02  
أأانا كالمتين وبس. ما دام هو هيكون امر مهم ناخده كدا على عجلة. طيب اه ما رأيك ان يقول هذا الشيفنا الحبيب هذا بداية او  
محور حديثنا في الحلقة القادمة. ماشي. جزيت الجنة يا شيفنا. بارك الله. رفع الله قدرك في الدارين. احبتنا في الله نكون بهذا قد  
وصلنا واياكم الى ختام - 00:19:22

الليلة على امل ان نلقاكم كما نلقاكم دائمًا على الخير والطاعة مع شيفنا الحبيب وحديث الذكريات ومكتبه ومؤلفاته امد الله في  
عمره على طاعته نلقاكم غدا باذن الله عز وجل دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:42